

## «عجماء».. رواية تعدد المعنى»



تعتمد رواية «عجماء» من تأليف حليمة الستراوي على تعدد المعنى، تحتل التأويل من باب الرمز، والتعبير عن المدلول بالتلميح لا عن طريق التصريح، فالمعاني «تحضر في الغياب التام للكلمات» بهذه العبارة بدأت «غدير» بطلة الرواية سردها لذكرى غياب حبيب عن حياتها احتفظت بسرّه، وحياة أخرى عاشتها بصحبة رفيقات درب في منشأة سكنية خارج وطنها الأم، حيث لكل سيدة صادفتها حكايتها المأزومة مع ذاتها والآخرين. من أجواء الرواية نقرأ: «ينتابني غيابك، وعند نافذة غرفتي في أرض الوطن، التي في حضنها، تستيقظ بعدي لتفتح كل صباح، بتلات زهرة الصباح، أحملق في البتلات وفي غيابك. فتجري روعي في ممراتها، تجري وتجري. ينتابني الوجد، فأغذي أفكار مخيلتي». «لتقوم بحبكة مربكة كسيناريوهات الأفلام العجيبة الغريبة مثل قصتك في هذه الحياة